مصرع ضابط وإصابة آخر بهجوم مسلح بصنعاء

اليمن: 55 قتيلاً بعملية غير مسبوقة ضد القاعدة

إحدى سيارات القاعدة التي استهدفتها الغارات الجوية بجنوب اليمن

صنعاء- وكالات: قتل 55 عنصرًا مفترضًا من القاعدة بينهم أحد قادة التنظيم في سلسلة من الغارات في اليمن، وذلك في إطار حملة كبيرة تقودها الولايات المتحدة مع حكومة صنعاء للحؤول دون وقوع هجمات جديدة في هذا البلد. وقال مسؤول يمني رفيع: «إنها عملية كبيرة وغير مسبوقة ومستمرة لتعقب الجماعة في شبوة وأبين والبيضاء» في جنوب ووسط البلاد. ووصف المسؤول العملية بأنها «استباقية وتأتي بعد معلومات استخباراتية بأن عناصر القاعدة يتدرّبون للقيام بسلسلة هجمات تستهدف منشآت حيوية أمنية وعسكرية وأجنبية في اليمن».

ومنذ السبت، نفذت طائرات من دون طيار هي أمريكية على الأرجح، ثلاث ضربات ضد عناصر مفترضة من القاعدة في مناطق تعد من أبرز معاقل التنظيم المتطرّف في جنوب ووسط البلاد. وقتل ثلاثة عناصر من تنظيم القاعدة بينهم قيادي في الضربة الثالثة التي نفذتها طائرة بدون طيار ليل الأحد الاثنين في جنوب اليمن بحسب ما أفاد مسؤول محلي يمني. وأوضح المسؤول طالبًا عدم كشف اسمه أن طائرة بدون طيار قصفت بعيد منتصف الليل سيارة رباعية الدفع في ضواحي بلدة بيحان في محافظة شبوة حيث تنشط القاعدة. وذكر شهود عيان أنهم رأوا السيارة مدمّرة كليًا وجثث عناصر القاعدة الثلاث متفحمة. وأكد الشهود أنه بعد وقت قليل على الهجوم قامت وحدة مجهولة الهوية أنزلت بمروحية بانتشال الجثث الثلاث، ما يؤكد على حد قولهم وجود قيادي بارز بين القتلى.

من جهة أخرى أفادت وزارة الداخلية اليمنية أن الأجهزة الأمنية أوقفت عشرة أشخاص في مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة يشتبه بانتمائهم إلى القاعدة. وأوردت الوزارة في بيان نشر على موقعها الإلكتروني أن الموقوفين العشرة ضبطوا عند نقطة تفتيش وجميعهم قادمون من حي البرقا بمدينة عدن. وأضافت أنهم كانوا ينوون الالتحاق بتجمعات القاعدة في بلدتي ميفعة وعزان في محافظة شبوة.

إلى ذلك، أكد مصدر عسكري أن طائرات ميج 29 يمنية شاركت في قصف معسكر للقاعدة في منطقة جبلية في جبال الكور الفاصلة بين محافظتي أبين وشبوة في جنوب البلاد. وكانت منظمات حقوقية وجهت انتقادات إلى الغارات التي تنفذها طائرات من دون طيار في اليمن بسبب الخسائر المدنية التي تتسبّب بها.

وقتل ضابط في جهاز الأمن السياسي اليمني وأصيب آخر في هجوم مسلح بالعاصمة صنعاء. وذكر مصدر أمني يمني مسؤول، في بيان صحفي، أن مسلحين اثنين كانا يستقلان دراجة نارية أطلقا النار من أسلحة رشاشة باتجاه العقيدين في جهاز الأمن السياسي أحمد النجدي ومحمد عريج أثناء مرورهما في شارع خولان شمال العاصمة، ما أسفر عن مقتل الأول وإصابة الثاني بجروح بليغة تم نقله على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

في السياق ذاته، قتل جندي يمني عندما أطلق مسلحان مجهولان النار عليه شمال صنعاء. وأوضح مصدر أمني أن مسلحين كانا يستقلان دراجة نارية أطلقا النار من أسلحة رشاشة على المرافق الشخصي لمدير عام مطار صنعاء الدولي عقب خروجه من بوابة سوق بني حوات المقابل للمطار ما أدى إلى مقتله على الفور. وعلى صعيد متصل، طالب البرلمان اليمني الحكومة بضرورة وضع معالجات جادة وسريعة لمظاهر الانفلات الأمني الذي تعاني منه معظم محافظات البلاد. وشدّد البرلمان، في بيان له، على ضرورة تقديم رؤية متكاملة بشأن معالجة قضايا الانفلات الأمني. وقرّر استدعاء عدد من المسؤولين في البلاد لمناقشتهم حول عدد من المواضيع المتعلقة بالجوانب الأمنية والاقتصادية والسياسية. كان البرلمان اليمني قرّر يوم أمس الأول استدعاء وزيري الدفاع والداخلية في حكومة الوفاق الوطني للاستيضاح حول استمرار الغارات الجوية لطائرات بدون طيار في مناطق مختلفة من البلاد وتسبّبها بمقتل مواطنين.

اعتقال 12 مسلحًا بتكريت ومقتل آخر ببابل

العراق: 76 قتيلاً وجريحاً بسلسلة تفجيرات

حطام سيارة تم تفجيرها بوسط العراق

بغداد - وكالات: قتل 16 شخصًا على الأقل وأصيب العشرات بجروح في أعمال عنف في العراق أمس بينها أربعة تفجيرات انتحارية استهدفت مناطق متفرّقة، وذلك قبل نحو أسبوع من الانتخابات البرلمانية، حسبما أفادت مصادر في الشرطة. وقال ضابط برتبة ملازم: إن 13 شخصًا على الأقل قتلوا وأصيب 35 بجروح «في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف حاجز تفتيش للشرطة في الصويرة» الواقعة في محافظة واسط. وأشار إلى أن بين القتلى أربعة من عناصر الشرطة وامرأتين وطفلين، مضيفًا أن الهجوم وقع حوالي الساعة 11,00 صباحًا بتوقيت بغداد، وأكد مصدر طبي في مستشفى الصويرة حصيلة ضحايا الهجوم.

وفي هجوم انتحاري بسيارة مفخخة ثانية استهدف حاجز تفتيش في منطقة المدائن (25 كلم جنوب بغداد)، قتل شرطي ومدني وأصيب ستة من المارة بجروح، وفقًا لمصادر أمنية وطبية. كما أدى هجوم انتحاري بحزام ناسف وسط مدينة بعقوبة (60 كلم شمال شرق بغداد) إلى إصابة أحد المارة بجروح، وفقًا لمصادر أمنية وطبية. وتمكنت قوات الأمن من إفشال هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف حاجزًا أمنيًا في قضاء تلعفر إلى الغرب من الموصل (350 كلم شمال بغداد). ورغم أن الانتحاري تمكن من تفجير نفسه إلا أن أحدًا لم يصب بأذى بعدما أجبرته القوات الأمنية على الابتعاد عن الحاجز.

وقتل شخص وأصيب آخر بجروح في هجوم مسلّح استهدف سيارة مدنية على طريق رئيسي في اللطيفية إلى الجنوب من بغداد، وفقًا لمصادر أمنية وطبية. وصرّح مسؤول طبي عراقي بأن ثمانية أشخاص قتلوا أمس وأصيب 17 آخرون في تفجير انتحاري بحزام ناسف استهدف نقطة التفتيش في المدخل الرئيسي لمدينة الكوت /180 كم جنوب شرق بغداد/.

وقال جبار الياسري المدير العام لدائرة صحة الكوت، في تصريح صحفي: إن ثمانية أشخاص قتلوا وأصيب 17 في حصيلة نهائية جرّاء قيام انتحاري بتفجير نفسه في المدخل الرئيسي لمدينة الكوت.

وأضاف أن فرق الإسعاف لاتزال تواصل نقل المصابين إلى مستشفيات المدينة. وكانت مصادر أمنية أفادت بأن انتحاريًا يرتدي حزامًا ناسفًا فجّر نفسه أمس في نقطة تفتيش وأوقع العشرات بين قتيل وجريح عند المدخل الرئيسي لمدينة الكوت.

وفي السياق ذاته، ألقت القوات الأمنية القبض على 12مسلحًا، وتمكنت من تفكيك سيارة مفخخة وعبوات ناسفة في صلاح الدين شمال العراق. وذكرت الشرطة العراقية، في بيان لها، أن قيادة شرطة صلاح الدين ألقت القبض على 12 مطلوبًا للقضاء بتهمة الإرهاب وتمكنت من تفكيك سيارة مفخخة معدة للتفجير، وضبطت عدد من المطلوبين في تكريت وطوزخورماتو، كما تم تفكيك سيارة مفخخة وسبع عبوات ناسفة معدة للتفجير في بيجي وتكريت. وأعلنت الشرطة العراقية أمس عن مقتل خمسة قياديين من تنظيم دولة الإسلام في العراق والشام (داعش) أحدهم عربي في اشتباكات بمحافظة بابل.

السعودية: إعفاء وزير الصحة من منصبه

وزير الصحة السعودي المقال يتحدث في مؤتمر صحفي أمس الأول

الرياض - (رويترز): قال التلفزيون السعودي إن الملك عبد الله بن عبد العزيز أعفى أمس وزير الصحة عبد الله الربيعة من منصبه. وأضاف التلفزيون أن أمرًا ملكيًا صدر بتولي وزير العمل عادل فقيه مهام وزير الصحة. وكانت المملكة العربية السعودية قالت أمس الأول إنها اكتشفت 13 حالة إصابة جديدة بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (فيروس كورونا). وقال الربيعة في مؤتمر صحافي نشرت مضمونه الصحف السعودية أمس: إنه تم تسجيل سبع حالات جديدة في جدة (غرب) وأربع حالات في الرياض وواحدة في كل من المدينة المنورة (غرب) ونجران (جنوب). وبذلك تكون سجلت حتى الآن 244 حالة في السعودية منها 76 حالة أدت إلى الوفاة. وبحسب الربيعة، فإن «اللجنة العلمية الوطنية للأمراض المعدية أكدت أن الإجراءات المتخذة في المرافق الصحيّة تتماشى مع المعايير العالمية والوطنية لمكافحة العدوى ولا تحتاج إلى إضافات لجاهزيتها وتوفر جميع الأجهزة واللوازم المطلوبة للتعامل مع الحالات». وأكد الربيعة أن «وزارة الصحة تبذل قصارى جهدها لاحتواء الفيروس» .

الأمير محمد بن نايف: 90٪ من المغرّر بهم تراجعوا عن أفكارهم

الرياض- (يو بي أي): قال وزير الداخلية السعودي الأمير محمد بن نايف إن 90٪ من المغرر بهم تراجعوا عن أفكارهم المشوشة التي أضلتهم. وقال بن نايف على هامش المؤتمر العالمي الثاني لمكافحة الإرهاب الذي عقد تحت شعار «الإرهاب مراجعات فكرية وحلول عملية»: «إن المملكة نجحت في التصدي للجرائم الإرهابية بالتفاف مواطنيها حول قياداتهم، ومساندتهم لجهود رجال الأمن في تنفيذ مهامهم». وأشار إلى حرص المملكة في استراتيجيتها الشاملة لمكافحة الإرهاب، على تبني سياسة مواجهة الفكر بالفكر، وسعيها في سبيل ذلك إلى تسخير كافة الجهود لمواجهة الفكر الضال، وكشف حقيقته وأهدافه، وحماية مواطنيها منه.

وعدّ وزير الداخلية المؤتمر الذي تنظمه الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تحت رعاية الملك عبدالله بن عبد العزيز تأكيداً للاهتمام الذي توليه قيادة المملكة للتصدي لكافة المحاولات التي تسعى للنيل من العقيدة الإسلامية بأفكار ضالة تستهدف تشويه سماحتها، وإثارة الفتنة بين المسلمين، ولحماية أبنائنا من التغرير الذي يسخرهم أدوات لتنفيذ غايات أعداء الدين والوطن لارتكاب جرائم تتنافى مع الإسلام وأحكامه التي تحرم قتل النفس بغير حق. وكان وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل أكد أمس أن موقف المملكة من الإرهاب موقف ثابت وحازم، ويأتي استنادًا إلى الشريعة الإسلامية التي تستمد منها أنظمتها، والتي تحرّم سفك دماء الأبرياء وترويعهم. وكان العاهل السعودي أصدر في فبراير شباط الماضي أمرًا ملكيًا يجرّم من يقاتل خارج البلاد من السعوديين، وتحديد عقوبة السجن من 3 إلى 20 سنة. وجاء تجريم المشاركة في أعمال قتالية خارج المملكة، أو الانتماء للتيارات أو الجماعات - وما في حكمها - سواء كانت دينية أو فكرية متطرفة أو المصنفة كمنظمات إرهابية داخليًا أو إقليميًا أو دوليًا، أو تأييدها أو تبني فكرها أو منهجها بأي صورة كانت».

البحرين: هروب سجينين خطيرين أحدهما ناشط سياسي

المنامة - وكالات: أعلنت الأجهزة الأمنية في البحرين حالة الاستنفار بعد هروب اثنين من السجناء، بينهما أحد أشهر الناشطين السياسيين في البلاد، بحسب ما أفادت مصادر أمنية بحرينية. وقرر وزير الداخلية الشيخ راشد آل خليفة، إثر ذلك نقل مدير إدارة الإصلاح والتأهيل إلى رئاسة الأمن العام، وتعيين أحد الضباط للقيام بتسيير أعمال الإدارة، مع نقل تبعية الإدارة إلى وزارة الداخلية، بحسب ذكرت وكالة الأنباء البحرينية عن الوكيل المساعد للشؤون القانونية في وزارة الداخلية. كما قرّر تشكيل لجنة تحقيق في حادثة هروب الموقوفين في مركز الإصلاح والتأهيل في «جو». وقد تم استدعاء كل من والد، وشقيق الناشط الميداني رضا عبد الله الغسرة، للتحقيق معهما بعد هروبه من سجن «جو» صباح الاثنين، حيث يعتبر من النشطاء الميدانيين والسياسيين المعروفين، وأدين بعدة قضايا أمنية وسياسية تصل في مجموعها إلى 45 سنة، بالإضافة إلى قضايا لم يتم الحكم بها بعد. اللجنة المشكلة للتحقيق في حادثة الهروب يرأسها نائب رئيس الأمن العام اللواء ناجي الهاشل، وستتولى ملابسات هروب السجينين والمتسببين فيها، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في هذا الشأن، بالإضافة إلى الوقوف على النواقص والإجراءات الأمنية والقانونية. وقالت مصادر أمنية: إن الأجهزة الأمنية البحرينية وضعت في حالة استنفار للبحث عن الهاربين من السجن، وكانت قوات الأمن اعتقلت الغسرة، 25 عامًا، في 24 مايو 2013، في منطقة بني جمرة، إثر كمين أعد له بعد هروبه الأول من السجن. وفي آخر حكم صدر بحق الغسرة قضت المحكمة الجنائية الصغرى بحبسه 3 سنوات في قضية تجمهر ببني جمرة، ليصل مجموع الأحكام الصادرة بحقه إلى 45 سنة، بعد إدانته في تهم تتضمّن حمل أسلحة نارية، واعتداء، وشروع في قتل رجال شرطة، وتفجير عدة عبوات أشهرها كان تفجير سيارة أمام المرفأ المالي، ورضا الغسرة له أخوين مسجونين بالتهم ذاتها.

موريتانيا: الانتخابات الرئاسية 21 يونيو

نواكشوط - وكالات: أعلنت الحكومة الموريتانية أن الانتخابات الرئاسية في البلاد ستجرى يوم 21 يونيو المقبل، في وقت يتعثر فيه الحوار بين الفرقاء السياسيين للوصول إلى اتفاق يمكّن من إجراء هذه الانتخابات بطريقة توافقية. وحسب مرسوم استدعاء هيئة الناخبين الذي أصدرته الرئاسة الموريتانية، أعلن بدء إيداع ملفات الترشح لرئاسة الجمهورية ابتداء من الأحد الماضي ويستمر حتى 7 مايو المقبل، على أن تفتتح الحملة الانتخابية في 6 يونيو المقبل وتستمر أسبوعين. ويأتي استدعاء هيئة الناخبين وفقًا للاجال الدستورية حيث يلزم استدعاء الناخبين 60 يومًا قبل موعد الاقتراع، كما يأتي مع اقتراب انتهاء مأمورية الرئيس الحالي محمد ولد عبد العزيز الذي انتخب في 18 يوليو 2009. ولم يعلن ولد عبد العزيز عزمه الترشح لفترة رئاسية ثانية، لكن مؤشرات كثيرة تؤكد ذلك، خاصة أن حزب الاتحاد من أجل الجمهورية (الحزب الحاكم) طلب منه الترشح قبل فترة، كما صدرت دعوات مماثلة من أحزاب أخرى في الموالاة. ويتزامن استدعاء هيئة الناخبين مع تعثر الحوار بين السلطة والمعارضة الذي يهدف إلى التوصل إلى أرضية مشتركة لتنظيم انتخابات توافقية تتوافر لها ضمانات الشفافية وتشارك فيها المعارضة.

ليبيا: لجنة صياغة الدستور تبدأ عملها

طرابلس - ا ف ب: انطلقت أمس أعمال الهيئة التأسيسية الليبية لصياغة مشروع الدستور الدائم للبلد في مقرها الدائم في مدينة البيضاء (1200 كلم) شرق العاصمة طرابلس، في غياب 13 عضوًا من أعضائها الستين لم تتمكن المفوضية العليا للانتخابات من إتمام عملية انتخابهم بسبب احتجاجات واضطرابات أمنية. وقال مدير المركز الإعلامي لديوان الهيئة الناجي الحربي: إن «الأعضاء الـ47 في الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور الدائم لليبيا وصلوا جميعًا إلى مدينة البيضاء ويعقدون حاليًا أولى جلساتهم». وأضاف إن «أولى الجلسات بدأت بمراسم استقبال لجنة صياغة مشروع الدستور بعد استعدادات كبيرة جرت لهذه المناسبة التي تعد انطلاقًا لأعمال لجنة الستين المعنية بصياغة مشروع الدستور الدائم لليبيا رغم التحديات». ووفقًا لأحد مصوري وكالة فرانس برس فإن حشدًا من الأعيان والمسؤولين ولفيفًا من الإعلاميين وأعضاء منظمات المجتمع المدني شاركوا في الاحتفال الذي جرى وسط إجراءات أمنية مشدّدة. وكان من المقرر أن تكون هذه الجلسة قد انعقدت الاثنين الماضي، لكن عصيانًا مدنيًا دعت إليه عدة منظمات للمجتمع في المدني احتجاجًا على الأوضاع الأمنية للبلد واستمرار المؤتمر الوطني العام (البرلمان) المنتهية ولايته في 7 فبراير الماضي في العمل، تسبّب في إغلاق مطار الأبرق الدولي القريب من مدينة البيضاء وحال بالتالي دون وصول أغلب الأعضاء للمدينة.

وبحسب القانون رقم 17 لسنة 2013، الصادر عن البرلمان الليبي، والذي حدّد آلية انتخاب الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور، بحيث تتكون من 60 عضوًا، على غرار لجنة الستين التاريخية التي شكلت في العام 1951، وتوزع مقاعد الهيئة التأسيسية على ثلاث مناطق انتخابية، بحيث يكون لكل منطقة 20 مقعدًا. وتتكون ليبيا تاريخيًا من ثلاثة أقاليم هي طرابلس (غربا) وبرقة (شرقا) وفزان (جنوبا) توحّدت على يد ملك ليبيا الراحل إدريس السنوسي تحت اسم المملكة الليبية المتحدة بعد انتهاء نظام الحكم الفدرالي في العام 1963.